عند الله يوم القيامة عالم لا يعلمه الا الله بعلمه ومنزلة على
ومن اعرض عن ذكري الى منزلة وكذلك الشروع تنتهي بمن ترك
العمل بالقرآن بعد تفسيره والرغبة ثابتة عليه فمثل
هذا لا يكون القرآن في حقه افضل من الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فاصحاب المراتب الثلاثة الاول القرآن
في حقهم افضل من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحب المرتبة الرابعة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
في حقه افضل من القرآن وبيان ذلك انه يزداد من الله
تعالى بتلاوة القرآن قربا وانوارا وبعدا الا ان يكون ظاهرا
مرتبة الالفة في الغيب مدخرا له في المعرفة بالله العبادية
فان كان بهذه المثابة وصاله في المرتبة الرابعة كما ذكرنا
فتمحى جميع ذنوبه في الغيب وتكتب جميع تلاوته حسنات
لاجل المرتبة التي حصلت له من الله بطريق المحبوبية فان
خلا من هذه المرتبة فيعفو عنه الله فيه امر بيانا اما
ان يعامله بالعفو في الاخرة وعدم المؤاخذة بالعذاب على ذنوبه

ليت

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ليت من الاسباب المعلومة في الغفران وهي كثيرة
وامثال ان يناقشه ربه الحساب في الآخرة ثم يعاقب او يؤاخذه
بها ذرة ذرة فصاحب هذه المرتبة الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم افضل له من تلاوة القرآن لان الله تعالى يصلي
عليه بكل صلاة عشرا عشرا وجميع العالم عن اعظم الكل
صلاة فيفوز بالسعادة الابدية فان هذا الوعد
من الله محقق الوقوع وهذا واقع لكل مطيع وعاص
فكل من صلى عليه ربه وصلت عليه الملائكة فهو من اهل
السعادة فصاحب هذا الحال ينفع له الهلاك والشقاء
بتلاوة القرآن وتنفع له السعادة والغفران بالصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن قلت
الثواب المترتب على تلاوة القرآن انما هو للقرآن فقط
دون التالي وذلك حاصل في تلاوته حتى من العاصي قلت
الجواب في هذا ان الاثر محتمل انه يكتب له من تلاوة
القرآن لا لكي ينتفع انتفاعه من جهة اخرى ومن عدم عمله

Copyright © King Saud University